

مقدمة سريعة لكتاب: فمن خلق الله؟

سامي عامري

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته في الحقيقة انا لم اتعمد ان اضع عنوانا استفزازيا وانما هذا هو مضمون الشبهة والشبهة ببساطة هي رد على الدليل الكوسمولوجي الذي يقول لكل حادث محدث. فجاء الملاحدة فقالوا - 00:00:00

غيروا طبعا الاستدلال الایماني قالوا اذا كان لا بد لكل شيء من محدث فمن احدث الله فمن خلق الله فانا هنا ذكرت شبهة الملاحدة وهي شبهة معروفة قديمة جدا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرها - 00:01:04

وانها تل عقول الناس مؤمنهم وكافرهم. وحتى اوضح ان الكتاب ليس في رد شبهة ضد الایمان هناك عنوان يبين ان عبارة فمن خلق الله رد على الشبهة الالحادية التي تقول كذا كذا في ضوء التحقيق الفلسفى والنقد الكوزمولوجي - 00:01:25

اه العنوان دال على المظمنون وعبر عن مظمنون الشبهة الكتاب يقع ضمن سلسلة الالحاد في الميزان عن مبادرة البحث العلمي لمقارنة الاديان في هذه السلسلة بحثنا عن اهم الشبهات الالحادية - 00:01:50

وخصصنا كل شبهة بكتاب طبعا اهم شبهة هي شبهة الحالية اليوم هي شبهة الشر كيف نجمع بين الایمان بالله قدير علیم خير ووجود الشر في هذا العالم وقد ردنا على هذا الموضوع في كتاب المفرد عنوان - 00:02:20

مشكلة الشر ووجود الله الشبهة الثانية من ناحية الانتشار ربما هي شبهة فمن خلق الله؟ وقد ذكرت لكم مضمونها هذه الشبهة نحن نرد عليها في هذا الكتاب ببيان فلسفى وبيان علمي تفصيلي - 00:02:40

الكتاب في حقيقته اوسع من هذه الشبهة وانما هو في الدفاع عن البرهان الكوزمولوجي في صيغته الكلامية. البرهان الكوسمولوجي الذي يقول بوجود الله استدالا من الحاجة الكون الى سبب او اقتضاء هذا الكون الى وجود - 00:03:08

السلام هذا البرهان القسم الرجى له اكتر من صيغة هناك صيغة نسبة الى توم الاكوييني صفات نسبة الى نابلس آآ وغير ذلك من الصيغ هذه هي الصيغة الكلامية ندافع عن هذا البرهان من خلال هذه الصيغة وايضا الصيغة آآ - 00:03:28

الكتاوية انشأت اه وهو ما يسمى برهان الامكان وفصل في هذه القضايا لكن داخل الدائرة الكبرى للدفاع عن دليل الكزمولوشي الدليل الكوزمولوجي الكلامي باختصار او ما يعرف في تراثنا ببرهان الحدوث - 00:03:47

يقوم على القول كل حادث اي موجود بعد عدم له سبب هذا الكون له سبب وهذا سبب هو الله سبحانه وتعالى علاقة هذا بذلك هو ان البرهان الكوزمولوجي يقول ان الكون قد بدأ بابعاده الاربعة الطول والعرض والارتفاع - 00:04:12

والزمان قد بدأ في نقطة محددة فهو ليس بازلي. فإذا اثبتنا ان الزمان ليس ازليا اثبتنا بذلك وجود من هو تقدس اسمه من هو متعال على الزمان. وإذا كان الله سبحانه وتعالى متعال - 00:04:48

على الزمان فلما جاءنا للحديث عن حاجتي هذا الاول الى مبى الدليل الكوزمولوجي يوضح بعنایة دقيقة ان السبب الذي اوجد هذا الوجود مستغن عن الخالق او المخلوقية. فهو سبب ضروري واجب الوجود. طبعا نحن نستعمل المصطلحات الفلسفية ولا نسمي الله سبحانه وتعالى بالسبب الاول. وانما هذا - 00:05:08

من باب المساجرة ويتجاوز في هذا الباب ما لا يتجاوز في غيره كما قال اهل العلم والفضل طبعا الكتاب في الرد على الملاحدة وهذا امر واضح جدا. وايضا في الرد على النصارى. فمعلوم اليوم ان اهم فيلسوف - 00:05:43

اليوم في العالم منذ نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين في الدفاع عن هذا الدليل هو الفيلسوف النصارى وقد الف مؤلفات كثيرة جدا في هذا الباب اطروحته في الدكتوراه كانت ايضا في هذا الباب وله مقالات كثيرة في هذا الباب وله مناظرات لا

تحصى في هذا - 00:06:08

وهو اهم فيلسوف مؤله ان يؤمن بالله اليوم يناظر الملاحدة والكتاب من ملحقه وهو ملحق مطول نوعا ما يرد على ويقول له لا يجوز
لك ان تستدل ببرهان الحدوث لتثبت وجود الله داخل المنظومة النصرانية لسبعين - 00:06:28

السبب الاول ان كتابك المقدس يقول بازليه الكون وقد بينا هذا في شرح النص العربي الاول للفصل العدد الاول من الفصل الاول من
سفر التكوين حيث نفسن لماذا استعملت كلمة بيري شيء من غيري في البدء بالعبرية بيري شيء من غير اداة التعريف الهاه -

00:06:53

ثم ايضا لا يجوز لوليام لينكريك ان يستدل ببرهان الحدوث من خلال الاعتماد على الدليل العلمي لأن الكتاب المقدس يعارض صراحة
وبوضوح الدلة العلمية التي تستعملها لنقض ازليه الكون العلم يقف ضد ولم يكن كل النصارى - 00:07:19

وايضا الكتاب المقدس لا يدعى ان الكون له بداية وانما يقرر من خلال الاقتباس من العقائد القديمة كما وضحت ذلك وذكرت
اعترافات حتى كبار النصارى انه يقتبس من الحضارات القديمة في قوله ان مادة الكون ازليه - 00:07:44

العجب هنا ان الذين يردون على في العالم يبحثون لنقد مقولاته عن كل دليل غير انهم تغافلوا عن هذا الدليل المهم. طبعا نحن لا
نقدم هذا الدليل للملائحة. وانما نقدمه - 00:08:03

اقول ان الاسلام وحده يستأثر بهذا الدليل لاثبات وجود الله سبحانه وتعالى. كما بينت ايضا في الكتاب ان القرآن الكريم يتواافق
بصورة اعجازية دون تكلف مع ما انتهي اليه العلم في تاريخ بدء الكون - 00:08:18

نعم هناك ردود على آآكثير من العلماء في هذا الكتاب. طبعا نحن آآنبدأ من ما ينتهي اليه ايضا العلم المادي في الرد على هؤلاء
العلماء الذين يحاولون تسخير العلم لمصلحة الفكر الالحادي العدمي - 00:08:43

هناك رد على لونس كرانس وكتابه كون من لا شيء وايضا آآهناك رد على الذين يستدلون آآفيزياء الكم لنقضي القول بميتافيزيقية
مبدأ السبيبة وانه مبدأ ثابت في كل كون. وهناك رد ايضا على في كتابه حيث جعل شبهة ثمن خلق الله قلب - 00:09:00

هذا الكتاب هناك تفصيل في الجدل الفلسفي مع في هذه النقطة بما يحقق ان شاء الله المراد من هذا الكلام بنقضي كتابه ببرمهه بان
هذه الشبهة هي اصل اعتراضه طبعا هذه المقدمة ليست لعرض الكتاب وتفصيل مباحثه فمن اراد ان يعرف ذلك فليقرأ الكتاب وربما
انشأنا محاضرات لاحقا في هذا الباب يعني لا - 00:09:29

بذلك لكن ربما لاحقا ان تكون هناك يعني محاضرات في تفصيلي الامر في المباحث التي جاءت في هذا الكتاب. لكن على كل حال ما
اريده ان انبه عليه القارئ ان مباحث الكتاب متنوعة - 00:10:00

بعضها فلسفية وبعضا علمي وبعضا في مقارنة الاديان وبعضا في مناقشة قضايا تتعلق بالنصوص العربية الكتاب المقدس. اقول
للقارئ اذا وجدت عسرا في التعامل مع موضوع ما تعتبره شاق تفصيل زائد فتجاوزه الى موضوع اخر - 00:10:16

تعتقد انه انك آآتجد اريجية اكثر في التعامل معه. فلا يشقن عليك آآآ صعوبة آآ موضوع ما الا تستمر في قراءة الكتاب في قراءة
المباحث الاخرى. طبعا ربما اهم مبحث يهمه القارئ العادي آآ - 00:10:34

اه هو دلالة العلم على ان الكون ليس بازلي. وهناك تفصيل في هذا الباب وذكر لاقوال العلماء وشهادتهم واعترافاتهم ومشاسقاتهم.
وكذلك عارض للنماذج النماذج الموجودة اليوم. التي يعرضها علماء والرد عليها ببيان تهافت دعواها اثبات ازليه الكون. نسألكم الدعاء
وجزاكم الله خيرا على استماعكم - 00:10:55

ارحب بكم في الصفحة الرسمية للكتاب على موقع مبادرة البحث العلمي. مقارنة الاديان. ولا ننسى ان نشكر اخواننا في مركز تكوين
على سماحهم في نشر الكتاب على النت قبل مرور سنة من نشر الطبعة الاولى من الكتاب - 00:11:25